Republic of the Sudan
Ministry of Foreign Affairs
Department of International Organizations
T:- (83) 770296 -1810-181

جمهورية السودان
وزارة الخارجية
إدارة المنظمات الدولية
تلفون :- مباشر ٧٧٠٢٩٦ (٨٣) داخلي:- ١٨١٠ – ١٨١٥

**فـــــــــوري**

**مـــن : خارجية - الخرطـــوم**

**إلـــي : ســـــوداني – تونس**

**مكرر: ســـــوداني – الربـــاط**

**الرقم : وخ/ منظمات/ ١٠٠٠**

عليكم ورحمة الله وبركاته...

نرجـــو أن نرفـــق لكـــم طيـــه بيـــان الســـودان فـــي مـــؤتمر إعتمـــاد وثيقـــة الإتفاق العـــالمي لهجـــرة آمنـــة ومنتظمـــة والـــذي ســـيعقد فـــي مـــراكش خـــلال الفتـــــرة ١٠-١١ ديســـــمبر ٢٠١٨(.) للتكـــــرم بتســـــليم نســـــخة لمعـــــالي السيد وزير الدولة أسامة فيصل السيد علي(.) مع أكيد التقدير(.)

**خارجية - الخرطوم**

**كمال جبارة محمد**

**ع/ وكيل وزارة الخارجية**

**الرقم: وخ/منظمات/٣٦/٢/٣٤**

**التاريخ: ٢٠١٨/١٢/٩م**

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة الخارجية

إدارة المنظمات الدولية

# بيان السودان أمام مؤتمر إعتماد وثيقة الإتفاق العالمي لهجرة آمنة ومنتظمة


**معالي السيد / أسامة فيصل السيد علي ــ وزير الدولة بوزارة الخارجية**

**رئيس وفد السودان**

**H.E. Mr. Osama Faisal Elsayed Ali**

**State Minister for Foreign Affairs of the Republic of Sudan**

**Head of Delegation- the Republic of the Sudan**


**مراكش ـ المملكة المغربية ١٠ ــ ١١ ديسمبر ٢٠١٨م**

بسم الله الرحمن الرحيم

**السيد الرئيس ،،،**

**السيدات والسادة أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات،،،**

**أصحاب المعالي رؤساء الوفود والوزراء،،،**

**أصاحب السعادة الأمين العام للأمم المتحدة ،،،**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،**

أسمحوا لي أن أعبر لكم بأسمي وبإسم حكومة وشعب جمهورية السودان عن صادق الأمنيات بنجاح مداولات هذا المؤتمر المهم . كما يسعدني أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لمعالي السيد رئيس المؤتمر ونوابه وأتمني لهم التوفيق في مهمتهم. كما لا يفوتني أن أعبر عن تقديرنا وإمتناننا للخبرة والكفاءة التي تحلي بها خبراء الدول والسكرتارية في إعداد وثيقة الإتفاق العالمي لهجرة آمنة ومنتظمة. كما نشكر المملكة المغربية الشقيقة على أستضافة هذا المؤتمر .

**السيد الرئيس ،،،**

إن إنعقاد هذا المؤتمر يعكس إهتمام المنظمة الدولية تجاه السلام والتنمية المستدامة، وكفالة الحقوق الأساسية للإنسان . والتي تمثل مجتمعة ركائز عمل الأمم المتحدة وتجسد الآمال والطموحات التي نصبوا إليها جميعاً . ويتطلع السودان مع الأسرة الدولية، إلى أن يلعب هذا المؤتمر، وما يتمخض منه، دوراً طليعياً في تعزيز هجرة آمنة ومنتظمة وقانونية على مستوى العالم.

**السيد الرئيس ،،،**

للسودان تجربة وإرث كبير في إستضافة المهاجرين على أراضيه. فقد ظل وعلى مدى تاريخه الطويل قبلة للمهاجرين واللاجئين كدولة معبر ومقصد وإقامة مؤقتة ودائمة. فقد ساهم السودان مع الأسرة الدولية في إيجاد نظام وعهد وميثاق متكامل لأحكام قضية الهجرة وتفرعاتها الحالية والمستقبلية، مع تقليل مخاطرها على الأمن القومي للدول ، وحفظ السيادة الوطنية وإلتزاماتها القانونية، الإعلاء من شأن القيم الإنسانية والتشريعات والنصوص والأحكام القانونية ذات الصلة. وتنزيلها بتبني الإجراءات وآليات البرامج الدولية والإقليمية.

**السيد الرئيس ،،،**

يتعاون السودان مع الشركاء الإستراتيجيين بدول المصدر ودول الممر والمقصد، بما يدعم مواعين الإيواء والحماية والرعاية وخدمة المهاجرين، مع توفير المتطلبات الداعمة لإلتزامات الدولة تجاه المهاجرين. ويتطلع السودان لتوظيف الحراك والمساعي الدولية في تحسين البيئة الدولية والإقليمية والوطنية المساعدة لإيجاد حلول حقيقية ومعالجة قضايا وإفرازات الهجرة الدولية وتفرعاتها كالهجرة غير الشرعية والإتجار في البشر والأسلحة والمخدرات في دول المصدر والمعبر والإقامة المؤقتة.

تعلمون السيد الرئيس الخطوط المتداخلة بين اللجؤ والهجرة. فقد ظلت حكومة بلادي تبذل جهوداً كبيرة للتعاطي مع أعداد كبيرة من اللاجئين تجاوزت ثلاثة مليون لاجئ. وتقدم لهم مساعدات كبيرة تغطي أكثر من ٧٠% من إحتياجاتهم. فيما يوفر المجتمع الدولي أقل من ٣٠%

من تلك الإحتياجات. مما يشكل ضغطاً كبيراً على الخدمات التي تقدم للمجتمعات المستضيفة.

عليه أهيب بالمجتمع الدولي الإسراع بتقديم المساعدات اللازمة حتي يضطلع بمسئولياته تجاه هذا الوضع الإنساني الحرج، الذي يتجاوز إمكانيات بلادنا الإقتصادية والإستيعابية.

**السيد الرئيس** ،،،

لقد بذلت بلادي مجهودات كبيرة في مجال مكافحة الإتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة للحدود. وتساهم حكومة بلادي في تحقيق السلام والإستقرار على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وذلك بحكم موقع السودان الجغرافي في القارة الأفريقية . وقد توجت هذه الجهود بالمبادرة المشتركة لدول القرن الأفريقي والإتحاد الأوربي لمعالجة أسباب وتبعات الهجرة غير الشرعية في منطقة القرن الأفريقي، والتي عرفت بعملية الخرطوم (Khartoum Proses). إن الأمل ليحدونا اليوم في أن يتوافق المجتمع اللدولي على الإقرار بالدور الريادي الذي يلعبه السودان في التعاطي الإيجابي مع قضايا الهجرة بضروبها المختلفة. كما يؤكد السودان إلتزامه بجميع المواثيق الدولية والإقليمية الخاصة بقضايا الهجرة، ويعلن عن تعاونه التام مع دول الجوار والإقليم والدول الأخرى لمواجهة التحديات المتعلقة بالهجرة.

**السيد الرئيس** ،،،

في الختام يرحب وفد بلادي بالعناصر الأساسية لتيسير هجرة وتنقل البشر بصورة آمنة ومنتظمة ومسؤولة من خلال سياسات هجرة محكمة

التخطيط والتنظيم ويؤكد إلتزامه بالمخرجات النهائية لهذا المؤتمر بإعتباره من أكثر الدول تأثراً بقضايا الهجرة.

ويتقدم وفد بلادي بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر .

**شكراً سيدي الرئيس**